

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3182 @

17989 عن ابي الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى : ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فاما الذين سبقوا فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب ، واما الذين اقتصدوا فاولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا ، واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك يحبسون في طول المحشر ، ثم هم الذين تلقاهم الله برحمة فهم الذين يقولون : الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب . .

17990 عن عوف بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ' امتي ثلاث ائلا : فئلل يدخلون الجنة بغير حساب ، وئلل يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة ، وئلل يمحصون ويكسفون ، ثم تاتي الملائكة فيقولون : وجدناهم يقولون : لا اله الا الله وحده فيقول الله : ' ادخلوهم الجنة بقولهم لا اله الا الله وحده واحملوا خطاياهم على اهل التكذيب ' وهي التي قال الله : وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وتصديقا في التي ذكر الملائكة قال الله تعالى : ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فجعلهم ثلاثة انواع فمنهم ظالم لنفسه فهذا الذي يكف ويمحص ومنهم مقتصد وهو الذي يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات فهو الذي يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب باذن الله . يدخلونها جميعا لم يفرق بينهم يحلون فيها من اساور من ذهب الى قوله : لغوب . .

17991 عن عثمان بن عفان انه نزع بهذه الاية قال : ان سابقنا اهل جهاد الا وان مقتصدنا ناج اهل حضرا ، الا وان ظالمنا اهل بدونا . .

17992 عن ابن الجنفية قال : اعطيت هذه الامة ثلاثا لم تعطها امة كانت قبلها منهم ظالم لنفس مغفور له ومنهم مقتصد في الجنان ومنهم سابق بالمكان الاعلى . .

17993 عن مجاهد ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه قال : هم اصحاب المشئمة ومنهم مقتصد قال : هم اصحاب الميمنة ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال : هم السابقون من الناس كلهم .